

## البناء

# مهرجان تضامني مع المطرانين إبراهيم ويازجي في سن الفيل؛ خطفهما رمز تخلي العالم عن فكرة التنوع والتعدد



المطران المخطوفان

وأكد أنّ «المشروع الأرثوذكسي الوجودي والغير تقسيمي هو الحل الوحيد للتخيل الصحيح، والذي يحمي الكون الذي بُرأ له أن يبقى خارج السلطة السياسية ومؤسساتها، معتبراً أنّ «الفرغ الرياسي يستدعي استكمال تنفيذ اتفاق «الطائف» عبر مؤتمر طرح فيه بعض التعديلات اللازمة التي لا تمنس بالجور».

ولفت إلى أنّ «أي حلّ سياسي عليه أن ينطلق من شرعية الجيوش النظامية سواء في العراق أو سوريا كي لا تتكرّر المأساة العراقية في التهجير والتنكيل وتدمير الكنائس والمعابد على يد الإرهاب التكفيري»، موضحة «أننا نشهد في سورية محاولة بائسة على يد التكفيريين هدفها إفشال الحل السياسي في لحظة كانت سورية مقبلة على مفاوضات كانت تكاد أن تجري في جنيف»، مقدراً تضحيات الجيش السوري والمقاومة والخلفاء «الذين يدافعون عن مكونات المجتمع السوري كافة».

الصليبيين، فنحن نبض الشرق وفكره ونوره وملحه في كامل التكوين الوجودي بمعايير كافة ونحن الشرق والمشرق نحن لأننا وجدنا على اسم المسيح يسوع وهو مشرق المشرق».

وأعتبر أبو فاضل أنّ «الغاية من الاختطاف هي إفراغ المشرق العربي من المكون المسيحي الأساسي، إذ أصبح مُنمَّح بصورة جلية على يد منظمات تكفيرية بعيدة كل البعد عن الإسلام»، مشيراً إلى أنّ «اختطاف المطرانين على المستوى اللبناني والسوري والعربي شبيه باختطاف الإمام المغيب السيد موسى الصدر، مطالبا بـ«اعتبار هذه المسألة وطنية، إسلامية، مشرقية وعربية في الضغط والتواصل لمعرفة مصيرهما وتحريرهم».

وعبر أبو فاضل عن فخره بدور القوى العسكرية والأمنية في حماية لبنان على الصدور وفي الداخل وذلك بمساعدة «مقدراً تضحيات الجيش السوري والمقاومة والخلفاء «الذين يدافعون عن مكونات المجتمع السوري كافة».

السياسي العربي في هذه المرحلة هو إعادة الاعتبار للدولة الوطنية مركزية للنهوض والاستقرار للمرور إلى الأفكار والمشروعات الكبرى المتصلة بوطننا».

**كرامي**

ولفت كرامي إلى أنّ «إسرائيل أصبح لديها أولوية واضحة لإفقاد وجودها الشيطاني وهي تفرغ الشرق من المسيحيين والغاء الوجود المسيحي من كل هذا الشرق، فمصطلح الاقليات غربي ولم يكن متداولاً في أدبياتنا، خصوصاً أنّ المسيحيين، بكل طوائفهم، هم أهل هذا الشرق ولهم فيه ما للمسلمين بكل مذاهبهم».

وأوضح أنّ «تغيب مطرانين أرثوذكسي وسرياني هو تغيب مدروس والقصد منه توجيه رسالة للمسيحيين بأنّ عليهم أن يرحلوا من هنا، وراى الشيطان مهمتهم براءة حين تمّ إساق هذا التغيب بالإسلام، كما لم تتفجع ضغوط سياسية ولا مفاوضات ولا عرض فدية وصفقة تبادل لأنّ هذا الملف هو خط أحمر إسرائيلي»، مشدداً على أنّ «خاطفي المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابراهيم هم من المتطرفين النيشائين الذين التحقوا بالإرهاب كي يتخلوا اسم الإسلام».

ورأى كرامي أنّ «كل هذا الانحراف عن الاسلام والتشويه له هو صهيوني الطعم واللون والرائحة، وإسرائيل العاقلة في مازقها الوجودي بدأت تلعب بأوراقها الهستيرية»، مؤكداً أنّ «من واجباتنا أن نجعل حرية المطرانين مرتبة مقدمة من أولوياتنا، ولن نسكت وإن كانت مسألتنا تحريهما خارج طاقنا وقدراتنا كسياسيين ومواطنين فإنّ لدينا الكثير لنقلعه والمركز الثاني هو إصلاح الدولة التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

الاذنية للإسلام كبير بسبب تقديم الفهم الخاطيء له»، واعتبر أنه «لا يستقيم الدين من غير رحمة وهذا الشيء مؤكّد في القرآن»، مشدداً على أنّ «الله منح الإنسان الكرامة ولا يجوز لأي كان أن ينتهك هذه الكرامة».

وأكد فياض أنّ «ما يجري على مستوى المنطقة أصاب المسيحيين بأضرار وجديّة جسيمة لكنّ هذا الأمر لا يصيب المسيحيين فقط بل هو مشروع يستهدف كل حالات التنوع التي تضمها مجتمعاتنا العربية»، موضحة «أننا لا نتوقع أن نشهد سنوات من الاستقرار في المنطقة في المدى القريب والمتوسط ولو جرى القضاء على التكفير فآثار السلبية الثقافية ستبقى مخيمة على المنطقة».

في مجال آخر، اعتبر فياض أنّ «الانزلاق إلى خيارات الفيدرالية يشكل انحرفاً يعيق المازق ويزيد الأوضاع سوءاً»، لافتاً إلى أنه «في بعض النقاشات في مجلس النواب يتطرق البعض إلى اللامركزية الادارية وتصل إلى اللامركزية السياسية».

وأضاف «الشراكة الوطنية تدعو إلى التفكير بما يعدل التوازنات وليس بنشء آخر والجميع لمس عجز الجميع على الهيمنة على الدولة لذا على الجميع التمييز بين الاختلالات البنيوية التي تحتاج إلى معالجات عميقة».

ورأى فياض أنّ «هناك ثلاثة مبررات على الدولة اللبنانية القيام عليها أولها حق لبنان في مواجهة التهديدات الإسرائيلية والتكفيري للاستقرار اللبناني فيما يشكلان تهديدات للوضع الأمني في لبنان، والمركز الثاني هو إصلاح الدولة التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

بداية، تحدث افرام فقال: «إننا لا نموت فإما نستعيد المطرانين يوحنا ابراهيم وبولس يازجي حرين أيقونتين أرثوذكسيتين بعد دحر الإرهاب أو شهداء أحياء يرزقون في السماء».

ولفت إلى أنّ «المسيحيين ملج في الشرق نور ولسنا عددا وإن هُجر بعضنا وبإس الآخر وإن فقد الآخر رجاءه فإننا باقون ولا يمكن أن يعود المسيح ولا مسيحيين في الشرق فمن سيستقبله؟».

وأشار إلى أنّ «كل من يؤمن بأن لبنان رسالة رفيقا وكل من يرفض التهجيش والتسلط وسيدفنا وكل من يحارب الإرهاب وكل من يقدم زهرة شيايه لردع الإرهابيين هو منا، معتبراً أنّ «خطف المطرانين رمز تخلي العالم عن فكرة التنوع والتعدد».

وأضاف: «هذا الشرق إما متنوع وهو ليس لقومية واحدة أو دين أو مذهب أو فكر واحد، أو يفرق في جميع دمه، والغرب إما أن يتخلى عن أتانيته وعن قداسته ولا يوقف التعاطي بمكاييل أو سترقه ليران المنطقة ولاجنوها».

وختم افرام: «إنّ مطالبنا برئيس جمهورية قوي ليست شعار بل حقاً ومطالبنا بقانون انتخاب عادل يصحح التجزؤ ليست ترفاً، معتبراً أنّ «مجلساً مدد نفسه مرتين ليس مؤهلاً لإعطاء روس في الديبلوماسية وإن خطر التوطنين ليس سراباً».

وتساءل فياض، من جهته: «كيف يمكن أن يجتمع الإيمان مع التوحش واللؤم والإحرام؟ في حال حصل ذلك فإن الإيمان يصبح إيمان جهالة وليس إيماناً بالله».

ورأى فياض أنّ «اختطاف المطرانين يستهدف المسيحيين والمسلمين على حدّ سواء وهو يسء إلى الإسلام لأنّ التشوه الذي ضرب صورة الأهل عريق ونحن نحتاج إلى جهد كبير لتعيد للإسلام صورته الحقيقية»، مشيراً إلى أنّ «حجم

تحت عنوان «لن ننسى لن نسكت»، وبعودة من اللقاء الأرثوذكسي والرابطة السريانية، أقيم مهرجان تضامني أسس في مبنى بلدية سن الفيل، لمناسبة مرور ثلاث سنوات على اختطاف متروبوليت حلب والإسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران بولس اليازجي، ومتروبوليت حلب لطائفة السريان الأرثوذكس المطران يوحنا ابراهيم، وتحدث خلال المهرجان رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، النائب علي فياض، الوزير السابق فيصل كرامي، والنائب السابق مروان أبو فاضل.

ودعا المتحدثون إلى إيلاء هذه القضية الاهتمام والمتابعة اللازمين، مطالبين باعتبار هذه المسألة وطنية، إسلامية، مشرقية وعربية في الضغط والتواصل لمعرفة مصيرهما وتحريرهما.

نؤكد أننا سنتابع الملف حتى النهاية ومعركة المتورطين»، ولفت إلى أنّ «هناك تناقضاً في التقارير المرفوعة حول Fiber optics إلى التفتيش المركزي، والقضاء هو من سببت في هذا الأمر»، مؤكداً «أنّ اللجنة لن توجّه اتهاماً لأحد».

وقال: «ناقشنا موضوع الكاميرات الذي كان لا بدّ أن يُناقش في مجلس الوزراء، وليس أن يمرّ عبر البلدية»، لافتاً إلى أنّ «القضاء وضعنا في صورة التحقيقات التي يجريها على مستوى التجسس الإسرائيلي، مؤكداً أنّنا «سنواكب القضاء في التحقيقات رغم سريتها...» لسننا لجنة اتهام، نحن نريد أن نصل إلى الرؤوس الكبيرة ومواكبة القضاء للوصول إلى نتيجة»، وتابع: «طلبت من الجميع المغادرة ما عدا النواب والوزراء والقضاء، وناقشنا الموضوع وطلبنا من وزير الاتصالات معالجة الموضوع بالطريقة المناسبة».

وأعلن فضل الله تحديد جلسة في 4 أيار وتوجيه دعوة إلى وزير الاتصالات بطرس حرب لحضورها. وقال أبو فاعور بعد الاجتماع أنّه حضر لمعركة ماذا يحصل. ورداً على سؤال إذا كان يتطلب الموضوع «كف يسه» يوسف، قال: «كف اليد قليل عليه».

يُذكر أنّه تمّ إخراج رئيس هيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف من الجلسة بناء على طلب أبو فاعور ويتأييد من النواب. ورداً على سؤال عن اتهام أبو فاعور له، قال يوسف: «أنا لست متهماً، فليلق أين أنا متهم أو مشتبه فيه».

لجنة الإعلام وكانت لجنة الإعلام والاتصالات اجتمعت برئاسة النائب حسن فضل الله لمتابعة بحث هذا الموضوع، واستمعت إلى مقل وحرب وزير الوطني سمير مقل، وزير الاتصالات بطرس حرب، المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد خير، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر، المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، رئيس شعبة المعلومات العميد عماد عثمان، ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ«أوجيرو» عبد المنعم يوسف.

بعد الاجتماع، قال حرب: «الاجتماع كان مخصصاً للبحث في مسار التحقيقات القضائية في موضوع الإنترنت غير الشرعي وإلى أين وصلت، وتبين أنّ القضاء يتابع التحقيقات التي يجريها عبر الاستنابات القضائية التي سطر، وقريباً سيُقدم على اتخاذ خطوات تلقى الضوء على بعض المخالفين، وسيتمّ تدابير في حقهم وبالتالي سيُلقى الضوء على محتوى هذا الملف».

أضاف: «اليوم كان المطلوب هو التأكد من الجهات الجارية، وهناك موافقة وإجماع وسعي جدي لتلا تفضل هذه التحقيقات بقضايا جانبية، وأن تركز على القضايا الأساسية والجرانم المرتكبة في هذا الملف، وهذا ما أكد لنا كل من المدعي العام التمييزي ومفوض القضاء لدى المحكمة العسكرية، وكذلك المدعي العام المالي».

## إشادات بعملية القدس البطولية؛ خيار المقاومة هو الصحيح ضد العدو

صدرت أمس مواقف باركت العملية البطولية في القدس المحتلة ضدّ قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، وفي هذا الإطار وجّه «تجمع العلماء المسلمين» تحية إكبار وإجلال لمن نفذ هذه العملية «التي تكسي أهمية كبرى لخصوصية المكان والزمان، فهي وقعت فيما يعتقد الصهاينة أنّه حصن منيع في القدس الشريف، ويغلق باباً يرمي دونها حبيب ولا رقيب، فإذا بهذه العملية تبعث الرعب في قلوبهم، فلم تستع أي موقف لالجماعة العربية وللمنظمة التعاون الإسلامي، واستنكر «سكوت العالم العربي» عن فعلته الحكومة الصهيونية من خلال اجتماع حكومتها في الجولان المحتل وإعلان نيتها بأنّ الجولان جزء من كيانه إلى الأبد، فلم تستع أي موقف لالجماعة العربية وللمنظمة التعاون الإسلامي، وكيف سيخذون موقفا وهم حدوا عودهم المتمثل بخط المقاومة وكروا جهودهم على محاربة إيران وحزب الله، فجاءت خطوة الكيان الصهيوني منسقة معهم، فهم أصبحوا خلفاء علنيين، ولعلنا نجد في الوقت القريب أن منظمة إقليمية تجمعهم معاً»، واعتبر أنّ «تحرير الجولان كما فلسطين هي مسؤولية العرب والمسلمين والأحرار في العالم، ولن يحصل ذلك إلا بالحرب والمقاومة».

وأشاد لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في بيان، بعملية القدس التي أتت بعد اجتماع حكومة العدو الصهيوني في الجولان المحتل، وكلام (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو عن ربط قطاع غزة بالمستوطنات».

وأكد اللقاء «أنّ هذه العملية الفدائية رسالة تأكيد أنّ الشعب الفلسطيني المجاهد يرفض سياسة المفاوضات، ويتمسك بالمقاومة كخيار استراتيجي لاسترجاع الأرض وتحرير الأسرى».

ورأت حركة «التوحيد الإسلامي» أنّ «هذه العملية التي استهدفت إحدى الحافلات التي تنقل الصهاينة المحتلين هي أفضل ردّ على عنجهية نتنياهو وحكومته، خصوصاً بعد تبجّحه بأنّ الجولان سيبقى محتلاً إلى الأبد، فجاء الرد من أبطال المقاومة سريعاً وأرود بأم العين أن لا مكان أمناً حتى في قلب الأراضي المحتلة».

وأكدت «أنّ مثل تلك الهجمات حق مشروع لأبناء شعبنا الفلسطيني في محاولاته المستمرة منذ عقود لاستعادة الأرض والمقدسات»، وختم البيان مباركة «للمسلمين والمسيحيين وأبناء فصائل المقاومة، فهم عرفوا الطريق لسكوك، عرفوا أنّ قطعان اليهود لم ولن يفهم سوى لغة الحراب، وأنّ الشعب الفلسطيني الإبي مؤحداً سيلقن المحتل درساً جديداً في العزة والإباء، وما هو أبطل فلسطين بدأ واحدة يسكنون في درب الجهاد والمقاومة».

وحدت لجنة «أصدقاء الأسير يحيى سكاك» في بيان، «المقاومين والمجاهدين الذين نفذوا العملية البطولية في القدس المحتلة، والتي تأتي ضمن سلسلة العمليات البطولية التي ينفذها المقاومون في لبنان و فلسطين ضدّ العدو الصهيوني».

وأكدت «أنّ خيار المقاومة هو الخيار الصحيح في مواجهة العدو الصهيوني وعملاته، والقادر على تحرير ما تبقى لنا من أراضي محتلة ومقدسات، داعية كافة الأحرار والشرفاء في الأمة العربية للوقوف صنادة المقاومة في مواجهة الحملة الظالمة التي تعرّض لها من قِبَل العدو الصهيوني وعملاته».

وختمت: «سبيلنا خياراً وخيار الشرفاء والأحرار كافة هو المقاومة، لأنّ المقاومة أعادت لامة عزّتها وكرامتها من خلال الانتصارات التي حققتها على العدو في لبنان وفلسطين».

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

التي تعاني من خلل بنيوي في وظائف الدولة وعجزها على تنظيم العمل السياسي في إطار ديمقراطي، أما المركز الثالث فهو وضع حدّ لوحش الفساد الذي يفرس مؤسسات الدولة».

وأوضح أنّ «ما يحتاجه الفكر

## «المستقبل» ترفض الحملات على المشنوق ويوسف

ردت كتلة «المستقبل» على الحملة التي تعرّض لها وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق والتهجمات الموجّهة إلى رئيسة «هيئة أوجيرو» عبد المنعم يوسف. وأكدت الكتلة بعد اجتماعها السري أمس برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة «أهمية المضى في التحقيق بفضيحة الإنترنت غير الشرعي، الذي كشفته وزارة الاتصال وهيئة أوجيرو والمسؤولون عن هذه الفضيحة، وكشف جميع المتورطين والضالعين في هذه الجريمة، وعدم لفتها وتبيعتها».

وعدت «الجميع إلى ترك أمر الكشف عن الواقع الحقيقي في هذه الجرائم إلى الأجهزة القضائية المختصة، والحصر على أنّ يُخزّن التحقيق في أسرع وقت ممكن بعيداً عن التدخل السياسي والمادي والإعلامي من أجل التعمية على حقيقة الارتكابات والمركبتين عن طريق محاولة النيل من الشرفاء من المسؤولين والموظفين، والصفاء التهم الملققة بهم لأغراض لا تمت إلى محاربة الفساد بأيّ شكل من الأشكال، كمثل التناول على الدكتور عبد المنعم يوسف الذي حصل على أكثر من 120 براءة قضائية».

واستهجنت الكتلة «التهجمات» على المشنوق، «وهو الذي تعاطى مع مهامه، ومنذ توليه صلاحياته في وزارة الداخلية، على أساس أنه وزير لكل اللبنانيين، وهو تعاطى بمسؤولية مع كل المناطق والقوى السياسية بذات المنطق والمعايير، وذلك بهدف تعزيز هيبة الدولة

## «التغيير والإصلاح»: الأولى بالتشريع قانون الانتخاب والموازنة وقطع الحساب



جانب من اجتماع التكل

هيئة أوجيرو ومدير عام الاستثمار، الأمر مزمن وقديم ومتراكم كما قلنا سابقاً في بياناتنا للتكل، ولو تمت إزاحة المسؤول الإداري المذكور في حينه بناءً لطلب التكل ووزرائه، لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم. أمّا الدعم الذي يلقاه من مرجعية حكومية ووزارية أصبح مفضوحاً وهو أكثر من حماية وتحريض، وقد حان الوقت لكي يوضع له حدّ بالقانون».

ولفت إلى أنّ «هناك عقداً جديداً من 176 مليار ليرة لبنانية بتاريخ 8 كانون الثاني 2016، كلفت به أوجيرو من قبل وزارة الاتصالات خارج موافقة مجلس الوزراء، وكان لا مديرية عامة للإشياء والتجهيز في الوزارة».

ويالني نسبة للوضع التشريعي، أوضح أنّ «قانون الانتخاب ضائع، وكل جديد ممنوع ومعتل بفعل المستفيدين من القانون الرامن غير الدستوري وغير الميثاقية»، مؤكداً أنّ «قانون انتخاب وموازنة وقطع الحساب، هما الأولى بالنسبة لنا قبل أي شيء آخر، أي التشريع المتعلق بصلحة لبنان العليا».

وكرر أنّ الحل المطلوب للموضوع النازحين السوريين هو عودتهم إلى أمتة إلى بلدهم.

وكان عون تقدّم في بداية الاجتماع بتعازيه القلبية من الجبريك يوحنا اليازجي بوفاء والذته.

أكد الوزير السابق سليم جريصاتي بعد اجتماع «تكلّ التغيير والإصلاح» برئاسة رئيسه النائب ميشال عون في الرابية أمس، أنّ «عوارض التفتك والاستيلاك داخل قوى «14 آذار» المستعارة أو ما تبقى منها، أصبحت ظاهرة للعيان. تفرق العشاق على ما كان يجمعهم، كما تقوّروا على الاستحقاق البلدي وتحديد على مبدأ إجرائه. إنّ عمداً لناظره قريب، في ما لو أخرجوا إلى العلن ما يضررون... فنحن ذاهبون إلى الاستحقاق. أمّا في الحديث عن الوضعية الإقليمية، سأل العماد عون: فتور أو ماذا بين أميركا وروسيا؟ هناك قسم من الحدود التركية على شمال سورية لا يزال مفتوحاً ومُتاحاً لانتقال الإرهابيين، والسلاح والذخائر، كما أنّ الحرب مستمرة في اليمن تحت عنوان الهدنة ووقف إطلاق النار، وقد عادت السخونة إلى المشرق العربي، فهل تبذرت الآمال والحلول المطلوبة؟».

وعن الوضع الداخلي حكومياً، قال: «إنّ ربط بند أمن الدولة بسائر البنود العائدة للأجهزة الأمنية هو إنجاز بحد ذاته، منعاً للاستنابية المطلقة (...). إن الربط بين الأجهزة الأمنية يوحد جهود الحل. إنّ صفقات البنات».

وتابع: «في الحديث عن ملف الإنترنت غير الشرعي، المطلوب أن نبداً من البداية. شكوى عديدة في ملفات نافرة من وزراء التبار والتحتل المتعاقبين بحق رئيس

المسلمين الأولى وهي فلسطين الضمير الغائب، كذلك قضية المسلمين المذبذبين والمشردين. وكان في التقاط الصورة التذكارية الاستعراضية لمغربي الدول الإسلامية الذين حضروا بطائراتهم الخاصة تحف بهم حوافيقهم المعطرة باغلي العطور، تعويضاً عن فشل وغياب مليار ومئتي مليون مسلم عن مسرح الحياة، حضوراً وتأثيراً وجدوى».

وتابع: «وفئة واقعة بنكهة لبنانية حصلت في خلال المؤتمر، وجرى تعميمها والاحتفال بها في بيروت، وهي الصفاحفة التي «انعم، بها عامل المملكة آل سعود على رئيس وزراء لبنان الصديق قنّام سلام، وهي لم تطف شيئاً إلى مكاتبه وعراقته البيت الذي ينحدر منه الرئيس سلام. وقد يكون العاهل السعودي لم يظنّ ويعرف من يصاحفه، والتفكيك الإله ما كان ينبغي، إنّ «الإنعام» بالمصاحفة ومن ثمّ التهليل لها ما كان لافتاً لأنّ الرئيس تمام سلام في مثل هذا الموقف لم يكن يعقل نفسه، بل يمثل اللبنانيين جميعاً».

## القطان وعبد الرزاق زارا حايك وثمنا مواقف بريّ في مصر

زار رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان ورئيس «حركة الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق، المكتب السياسي لحركة «أمل»، حيث التقيا لرئيسه جميل حايك، في حضور عدد من أعضاء المكتب. وأفاد بيان «قولنا والعمل» أنّ «المجتمعين تداولوا في الأوضاع العامة، وتمنّوا عالياً المواقف الوطنية والقومية والإسلامية التي أدلى بها دولة الرئيس نبيه بريّ في زيارته لجمهورية مصر العربية، خصوصاً ما يتعلق بملف العلاقات الإسلامية – الإسلامية والعربية – الإيرانية، ودعوته إلى دور فاعل لمصر في أمنها والعالم، داعين إلى ملاقاته في كل خطوة يعمل عليها في سبيل وحدة العرب والمسلمين واللبنانيين».

وأكدوا «ضرورة دعم المؤسسات الدستورية والتشريعية والأمنية، خصوصاً في هذه الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة».

وأثنوا على «الجهود المبذولة في إطار التنسيق وبذل الجهود للحفاظ على مجتمع المقاومة»، مشيدين بـ«ضرورة أنّ تبقى القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية»، وأنّ الالتفاف حول مقاومة شعبها وتأمين عوامل صموده هو معيار الوطنية والقومية».

## غندور: فلسطين الضمير الغائب في قمة «التعاون الإسلامي»

رأى رئيس «لقاء الإسلامي الوجودي» عمر غندور أنّ «قمة إسطنبول لم تات بجديد» مشيراً إلى أنها «نسخة عن تكرس للانقسامات بين الحكومات والشعوب الإسلامية، وخرجت بحزمة من التوصيات التحريضية المدعومة بنفط الخليج».

وأعتبر أنّ رئيس القمة رجب طيب اردوغان أرادها «منيراً للتعيين عن استعادة الحلم السلطاني باقتراحات إسلامية لم تتجاوز أبواب المؤتمر، متجاهلاً سعيه للتطبيع مع الصهاينة في فلسطين، وهو لا يُزعج غالبية المشاركين في المؤتمر من الإسف الشديد»، وأضاف «غالبية المشاركين تضمنت توصيات المؤتمر في البيان الختامي التنديد بالإرهاب المصنغ والممول من النفط الخليجي الذي وفر المقر والمزمن من البوابة التركية ومازال، والتركيز العدني على الجهة التي تحارب الصهاينة وتتصدى لمخططاتهم إيران وحزب الله، ومن هو على خطهم. وتجاهل قضية